

تفسير البيضاوي

6 - - { يرثني ويرث من آل يعقوب } صفتان له وجزمهما أبو عمرو و الكسائي على أنهما

جواب الدعاء والمراد وراثه الشرع والعلم فإن الأنبياء لا يورثون المال وقيل يرثني
الخبيرة فإنه كان خيرا ويرث من آل يعقوب الملك وهو يعقوب بن إسحاق عليهما الصلاة والسلام
وقيل يعقوب كان أخا زكريا أو عمران بن ماثان من نسل سليمان عليه السلام وقرئ (يرثني
وارث آل يعقوب) على الحال من أحد الضميرين وأو (يرث) بالتصغير لصغره ووارث من آل
يعقوب على أنه فاعل { يرثني } وهذا يسمى الجرید في علم البيان لأنه جرد عن المذكور أولا
مع أنه المراد { واجعله رب رصيا } ترصاه قولا وعملا